

كفى متاجرة بمشاعر المسلمين التي تنوق للوحدة فالإسلام هو الموحد لهم لا سياسات العمالة

الخبر:

بحث وزير الشؤون الخارجية التونسي خميس الجهيناوي، اليوم الاثنين، مع أمين عام اتحاد المغرب العربي الطيب البكوش سبل دفع العمل المغاربي ونشاط الاتحاد والمساعي التي يقوم بها الأمين العام لتنشيط مؤسساته وتفعيل آلياته، وأكد الجهيناوي خلال اللقاء تمسك تونس باتحاد المغرب العربي كخيار استراتيجي، مشيرا إلى الأهمية التي توليها بلاده للعمل المغاربي المشترك بما يستجيب لتطلعات شعوب المنطقة.

التعليق:

لا يزال الحكام يستغلون مشاعر الشعوب ورغباتها في الوحدة وإيقاف نزيف التفكك والتشردم، فما هم يلقون بتصريحات ودعوات لاتحاد مغربي يزعمون أنه خيارهم، على عكس سياساتهم التي التزمت بمزيد من تثبيت الحدود وقطع أوصال المسلمين عن بعضهم بعضا، فما هو معبر رأس جدير لا يزال مغلقا في مشهد شبيه بمعبر رفح!!

فضلا عن مشاريع رصدت فيها ملايين الدولارات في سبيل وضع جدار إلكتروني عازل بين تونس وليبيا!!

إن رغبة المسلمين في مشروع الوحدة أمر معلوم وثابت، ولكنه لن يتم أبدا عبر تصريحات تتراوح بين الشعارات الرنانة وبين سعي الحكام في الالتزام بخطة الأوروبيين لقطع الطريق أمام أي محاولة للتدخل الأمريكي في ليبيا، ولن يكون في ظل أنظمة تقدر حدود سايكس بيكو!!

فيا أيها الوزير! كفى متاجرة بمشاعر المسلمين التي تنوق للوحدة، فالإسلام هو الموحد لهم لا سياسات العمالة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

م. محمد ياسين صميذة